الدَّرْسُ الأَوَّلُ سورة النبأ الآيات (٦-١٦)

جدول مخرجات التعلُّم والمفاهيم والمهارات والقيم الخاصة بالدرس

مخرجات التعلم	المفاهيم	المهارات	القيم والاتجاهات	الحصص
يتوقع من التلميذ بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن: ١. يتعرَّف سورة النبأ. ٢. يتلو الآيات (٦- ١٦) من سورة النبأ مراعيًا تطبيق أحكام التجويد التي تعلمها. ٣. يميِّز حالات ترقيق لام لفظ الجلالة (الله) من حالات تفخيمها. ٤. يتعرَّف معاني بعض المفردات والتراكيب الواردة في سورة النبأ. ٥. يوضِّح المعنى الإجمالي للآيات (٦- ١٦) من سورة النبأ. ٦. يعدِّد دلائل قدرة الله تعالى الواردة في الآيات. ٧. يشكر الله تعالى على نعمه.	دلائل قدرة الله تعالى	القراءة الكتابة التواصل الشفوي التأمل التطبيق العملي الاستنتاج التعلم الذاتي	شكر الله تعالى على نعمه.	٣

المعلم الإلكتروني الشامل

الوسائل التعليمية المساندة المقترحة:

- لوحة مكتوب عليها الآيات (٦-١٦) من سورة النبأ.
- فيديو تعليمي يوضِّح بعض دلائل قدرة الله تعالى في الكون.

استراتيجيات التدريس المقترحة

- الحوار والمناقشة.
- التعلم التعاوني.
- التعلم بالأقران.
- تمثيل الأدوار.

الإجراءات المقترحة لمعالجة مخرجات الدرس:

التمهيد:

- يمكن للمعلمة أن تمهِّد بما تراه مناسبا، ونقترح عليها أن تستعين بفيديو تعليمي أو صور توضح بعض دلائل قدرة الله تعالى في الكون.

المعلم الإلكتروني الشامل

المخرج الأول: يتعرَّف سورة الانفطار.

- يتحقَّق هذا المخرج من خلال عنصر (أتعرَّف السورة).
- تستخدم المعلمة طريقة العرض المناسبة كالحوار والمناقشة، ويمكنها فتح المصحف الشريف على موقع سورة النبأ، وتطلب من التلاميذ مشاهدة موقع هذه السورة، والتعرف على اسمها وعدد آيها وترتيبها في المصحف الشريف.
- يتعرَّف التلميذ من خلال هذا العنصر على سورة النبأ:

١. سورة مكية.

٢. سبب تسميتها بهذا الاسم.

٣. أهم موضوعاتها.

المخرج الثاني: يتلو الآيات (٦– ١٦) من سورة النبأ مراعيا أحكام التجويد التي تعلَّمها.

- يتحقَّق هذا المخرج من خلال عنصر (أتلو وأفهم)، ويؤكَّد على مهارة القراءة (التلاوة) الصحيحة المتقنة الخالية من الأخطاء.

- يتكامل هذا المخرج مع مخرج آخر في مقرر التلاوة والحفظ، وهذا يساعد المعلمة على ضبط الوقت؛ بحيث لا تسترسل في مهارة التلاوة على حساب تنفيذ باقي عناصر الدرس.
- حَسَنٌ أن تُنمِّي المعلمة مهارة الاستماع والإنصات عند التلاميذ أثناء عرض تلاوة نموذجية لهذه الآيات الكريمة من سورة النبأ سواء بصوتها، أم باستخدام أية وسيلة متاحة.
- من الجيد عرض الآيات الكريمة من سورة النبأ على لوحة مكبرة معلقة على السبورة؛ ليشاهدها جميع التلاميذ وهم يستمعون للتلاوات المختلفة، وأثناء ترديدهم مع المعلمة، كما يمكن أن تستفيد المعلمة من هذه الوسيلة عند معالجة باقي مخرجات الدرس.
- تطلب المعلمة من التلاميذ الترداد خلفها زمريا أو جماعيا عند تلاوتها الآيات الكريمة إن رأت حاجة إلى ذلك.
- تطلب المعلمة إلى بعض التلاميذ تلاوة الآيات من السورة الكريمة، وتتابع تلاوتهم وتصوب لهم أخطاءهم، أو عن طريق زملائهم مستخدمة طريقة التعلم بالأقران.

المخرج الثالث: يميِّز حالات ترقيق لام لفظ الجلالة (الله) من حالات تفخيمها.

- يتحقَّق هذا المخرج من خلال النشاط الأول من (أختبر تعلُّمي).
- يؤكِّد هذا المخرج على مهارة التلاوة الصحيحة المجودة.
- تطلب المعلمة من أحد التلاميذ قراءة أرومة النشاط، وتساعدهم في إدراك المطلوب منه.
- تستخدم المعلمة التقانة أو الوسيلة التعليمية المتاحة في عرض النشاط، ويمكنها أن تعرض الآية ٢٠ من سورة المزمل أمام الطلاب.
- نقترح للمعلمة استخدام الطريقة الاستقرائية في تحقيق هذا المخرج، ويمكنها ذلك عن طريق اتباع الخطوات الآتية:

١. التمهيد: يمكن للمعلمة أن تذكِّر التلاميذ بحالات ترقيق لام لفظ الجلالة (الله) وحالات تفخيمها التي درسوها في الوحدات السابقة.

٢. عرض الأمثلة: تقرأ المعلمة الأمثلة الوارد في النشاط الأول من (أختبر تعلُّمي)، أو تستعين بتلاوة أحد القراء المجوِّدين، ويُفضَّل ألَّا تطلب من التلاميذ قراءة الأمثلة حتى لا يقعوا في أخطاء نطق لام لفظ الجلالة.

المعلم الإلكتروني الشامل

٣. مناقشة الأمثلة: تقوم المعلمة بمناقشة الطلبة حول الأمثلة، ولفت انتباههم إلى موقع لام لفظ الجلالة وطريقة معرفة حكمها، ويمكنها ذلك بطرح الأسئلة الآتية: أين لام لفظ الجلالة في المثال الأول؟ ما الطريقة الصحيحة لمعرفة حكم لام لفظ الجلالة؟ (النظر إلى الحركة الإعرابية التي تسبق لام لفظ الجلالة(الله) ، ما الحركة الإعرابية التي سبقتها؟ (الفتحة)، وهكذا مع بقية الأمثلة.

٤. تمييز حالات ترقيق لام لفظ الجلالة من حالات تفخيمها: بعد الانتهاء من مناقشة هذا الأمثلة تحثُّ المعلمة التلاميذ على تمييز حلالات ترقيق لام لفظ الجلالة من حالات تفخيمها في الأمثلة وتترك لهم فرصة، ثم توجههم إلى تدوينها في محلها في الكتاب.

٥. التطبيق: بعد أن تطمئن المعلمة أن الطلاب قد استطاعوا تمييز حكم لام لفظ الجلالة في الأمثلة جميعها، تطلب منهم قراءة الأمثلة الواردة في النشاط مع تصحيح أخطائهم من قبل المعلمة أو أقرانهم.

- ملحوظة: حل النشاط يوجد في عنصر (أختبر تعلُّمي).

المخرج الرابع: يتعرَّف معاني بعض المفردات والتراكيب الواردة في الآيات (٦-١٦) من سورة النبأ.

- يتحقق هذا المخرج من خلال عنصر (أكتشف المعنى).
- تطلب المعلمة إلى أحد التلاميذ قراءة أرومة النشاط، وتتأكد من فهمهم للمطلوب منهم.
- تبدأ المعلمة مع التلاميذ بوضع إصبعها أو المؤشر على المفردة الأولى في العمود الأول وتطلب من أحدهم قراءتها، في حين تطلب من البقية التعرف على معناها في العمود الثاني، وفي هذه الأثناء تذكِّر المعلمة التلاميذ بالآية التي وردت فيها المفردة، إلى أن يتمكنوا من اكتشاف المعنى.
- تستمع المعلمة إلى إجابات التلاميذ، وتقدم لهم التغذية الراجعة، والتعزيز المناسب.
- إذا ارتأت المعلمة وجود مفردات أخرى تحتاج إلى توضيح معناها، ولم ترد في الكتاب، فإنه يمكنها أن تحدِّدها وتطبق معهم ما ورد في هذا العنصر نفسه، أو تختار طريقة أخرى شائقة؛ لتوضيح معاني هذه المفردات.
- على المعلمة أن تدرك بأنها في هذا العنصر تستطيع أن تحقق مطلبين: الأول: قراءة التلاميذ للكلمات والتراكيب قراءة صحيحة، والثاني: التعرف على المعنى.
- يمكن للمعلمة الاستعانة بالجدول المرفق، للتعرف على معاني المفردات والتراكيب.

المعلم الإلكتروني الشامل

- حل النشاط:

العمود الأوّل	الكلمة	العمود الثّاني	معناها
١	أَوْتَادًا	٣	ساتِرًا.
٢	سُبَاتًا	٦	قَوِيَّةَ الصُّنْعِ.
٣	لِبَاسًا	٧	السُّحُبَ الْمُثْقَلَةَ بِالماءِ.
٤	مَعَاشًا	٩	مُلْتَفَّةَ الأَغْصانِ.
٥	سِرَاجًا وَهَّاجًا	٨	كَثيرَ الانْصِبابِ.
٦	شِدَادًا	٢	راحَةً.
٧	ٱلْمُعْصِرَٰتِ	٥	مُضيئًا مُتَلألِئًا.
٨	ثَجَّاجًا	٤	وَقْتًا لِتَحْصيلِ الرِّزْقِ.
٩	أَلْفَافًا	١	تُثَبِّتُ الأَرْضَ كَما يُثَبَّتُ الْبَيْتُ بِالأَوْتادِ.
		٠	مُمَهَّدًا.

المخرج الخامس: يوضِّح المعنى الإجمالي للآيات (٦– ١٦) من سورة النبأ.

- يتحقَّق هذا المخرج من خلال القيام بجميع عناصر الدرس وأنشطته.

جانب إثرائي

جانب إثرائي تستفيد منه المعلمة في إثراء معلوماتها لا أن تنقله للتلاميذ.

تفسير الآيات (٦– ١٦) من سورة النبأ: من تفسير تيسير التفسير/ القطان (ت ١٤٠٤ هـ).

مهادا: فراشا ممهَّدًا للناس، وقد جعل الله الأرض موطئا للناس وجميع المخلوقات يقيمون عليها، فهي فراش لهم.

أوتادا: جمع وتد، والجبال كالأوتاد المغروزة في الأرض تحفظ توازنها، وتمنعها من الاضطراب

المعلم الإلكتروني الشامل

والميلان. أزواجا: ذكرا وأنثى ليتم الائتناس والتعاون على هذه الحياة وحفظ النسل وتكميله بالتربية. سُباتا: راحة، سَبَتَ سَبْتا: نام واستراح وسكن. لباسا: سترا، لباس الجسم ما يستره. والليل شبيه باللباس لأنه يستر الأشخاص بظلمته. معاشا: وقتا لتحصيل أسباب المعاش. سبعا شدادا: سماوات قوية محكَمة. سراجا وهَّاجا: وهذا السراج العظيم هو الشمس. المُعْصِرات: السحب التي تجيء بالمطر الذي يحيي الأرض ويغيث الناس. ثجّاجا: منصبّا بكثرة، وهو المطر الغزير. حَبًّا: وهو ما يقتات به الناس من جميع أنواع الحبوب. ونباتا: جميع أنواع الخضار. جنات: واحدها جنة، وهي الحدائق والبساتين، ألفافا: ملتفة الأغصان، كثيرة الشجر.

فذكر من مظاهرِ قدرته تسعةَ أمور يشاهِدونها فقال:

١. ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ ألم نبسُط لهم هذه الأرضَ التي يعيشون عليها، ونمهّدْها لهم لِيسيرَ الناسُ عليها والحيوان، ويستقروا بها.

٢. ﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ فالجبالُ جعلها الله مثلَ الأوتاد، تحفظ توازنَ الأرض، إذ يبلغ سُمكُ الجزء الصلب من القشرة الأرضية نحو ستين كيلومترًا، وتكثر فيه التجاعيد فيرتفع حيث تتكون الجبالُ، وينخفض لتكونَ بطونُ البحار وقيعان المحيطات والأودية، وهو في حالة التوازن بسبب الضغوط الناتجة من الجبال. فقشرةُ الأرض اليابسة تُرسيها الجبال، فهي كالأوتاد التي تحفظ الخيمةَ من السقوط، ولولا الجبالُ لكانت الأرض دائمةَ الاضطراب بما في جوفها من المواد الشديدة الغليان، الدائمة الجَيَشان، والتي نشاهد بعضًا منها عندما تنفجر البراكين.

٣. ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ جعلناكم ذكرًا وأنثى لحِفظ النسل، وليتمَّ التعاون على سعادةِ هذه الحياة، وتربية النسل.

٤. ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ وجعلنا النومَ راحةً لكم من عَناءِ الأعمال التي تزاولونها في النهار، وانقطاعًا عن السعي. وفيه نعمةٌ كبيرة على الإنسان؛ ففيه يتوقف نشاط الجزء المدرِك الواعي من المخّ، ويحصل هبوط كبير في نشاط كافة أعضاء الجسم وأنسجته مما يترتب عليه انخفاضٌ في توليد طاقة الجسم وحرارته. وهكذا يأخذ الجسم أثناءَ النوم نصيبًا من الهدوء والراحة بعد عناء المجهودات العضلية والعصبية، فتهبط جميع وظائف الجسم الحيويّة، ما عدا عمليات الهضم وإفراز البول من الكليتين، والعَرق من الجلد... أما التنفس فيبطأ ويصير أكثر عمقا، كما ينخفض ضغطُ الدم، وتبطأ سرعة النبض، ويقل مقدار الدم الذي يدفعه من القلب. وكل هذا يسبّب الراحةَ للإنسان في مدة نومه، ويحدّد نشاطه حين يفيق.

٥. ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ وجعلْنا الليلَ بظلامه ساترًا لكم، كاللّباس الذي يغطّي الجسمَ ويستُره،

المعلم الإلكتروني الشامل

اللّيل شبيه باللّباس؛ لأنه يستر الأشخاصَ بظُلمته. وللناسِ في هذا السَّتر فوائدُ اللباس.

٦. ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ وجعلنا النهارَ وقتَ سعي لكم، تسعون فيه لتحصيل ما به تعيشون وتتصرّفون. فكما كان النومُ انقطاعًا عن الحياةً، كانت اليقظةُ حياة. والنهارُ زمنُ هذه الحياة، فيه يستيقظ الناس ويتقلّبون في حوائجهم ومكاسبهم.

٧. ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ وأقمنا فوقكم سبعَ طرائق للكواكبِ السيّارة التي تشاهدونها.. وقد خصّها بالذِّكر لظُهورها ومعرفةِ العامة لها، ولم يفصِّل ما في هذا الكونِ العجيب الواسع من عوالمَ ومجرّاتٍ لا حصرَ لها لأنهم لا خبرة لهم فيها، ولا علم. فاكتفى بما يرون ويشاهدون من إحكام الصنعة ودقة نظام دورانها وسَبْحها في هذا الفضاء.

٨. ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ وخلقنا لكم في نظامكم هذا شمسًا منيرةً ساطعة الوهج، دائمة الحرارة. والشمسُ كما ثبت علميًّا تبلغ درجةُ حرارتها على سطحها المشِعّ ستةَ آلاف درجة مطلقة، أما المركز فتزيدُ فيه درجة الحرارة على ثلاثين مليون درجة، بسبب الضغوطِ العالية في الموادّ التي فيه، فهي سِراج وهّاجٌ حقيقةً لما فيها من الحرارة.

٩. ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ وأنزلنا من السُّحب والغيوم ماءً دافقًا منهمِرًا بشدة. ثم بيّن عظيم نفع الماء وجليل فائدته فقال: ﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝١٥ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ لنخرِجَ لكم بهذا الماءِ العظيمِ حَبًّا ونباتا، غذاءً لكم وللحيوان، وحدائقَ وبساتينَ ذاتَ أشجارٍ ملتفة، وأغصانٍ متشابكة.

١٠. والمطرُ هو المصدر الوحيد للماءِ العذْب على الأرض. والأصل فيه تكاثُف أبخِرةِ الماء المتصاعدة من المحيطات والبحار وتشكُّله في صورة سحب، تتحوّلُ إلى نُقَطٍ من الماء أو قطع من الثلج، وتتساقط على الأرض بقدرة الله تعالى على هيئة مطر أو ثلج، أو بَرَد.

المعلم الإلكتروني التفاعلي

المخرج السادس: يعدِّد دلائل قدرة الله تعالى الواردة في الآيات.

- يتحقَّق هذا المخرج من خلال عنصر (أقرأ وأجيب).
- تطلب المعلمة من أحد التلاميذ قراءة النص الوارد في العنصر قراءة معبِّرة، ويمكنها استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار.
- ثم تطلب المعلمة من أحد التلاميذ قراءة الأسئلة الواردة في العنصر.
- تستمع المعلمة إلى إجابات التلاميذ مراعية الفروق الفردية بينهم، وتقدِّم لهم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب.

- حل النشاط:

١. أعدِّد بعضا من دلائل قدرة الله تعالى التي تأملتها العائلة؟
- جعل الأرض ممهدة للعيش عليها.
- أرسى الجبال وجعلها للأرض كالأوتاد تحفظ توازنها وتثبتها.
- خلق فوقنا سبع سماوات قوية متينة الصنع بلا عمد.
- جعل الشمس مصباحا يضيء الأرض.

٢. كيف تتوقع أن تكون الحياة على الأرض إذا لم تكن ممهدة ثابتة؟ صعبةً، ونجد مشقة عظيمة.

٣. أستنتج الحكمة من ذكر القرآن الكريم مظاهر قدرة الله تعالى في الخلق. للتأمل والتفكر في خلق الله، وتعظيم الله تعالى.

المخرج السابع: يشكر الله تعالى على نعمه.

- يتحقَّق هذا المخرج من خلال عنصر (أتدبّر وأطبّق).
- تطلب المعلمة من أحد التلاميذ قراءة النشاط الوارد في العنصر، وتتأكد من فهمهم للمطلوب منهم.
- تساعد المعلمة التلاميذ على تدبر الآيات وفهم معانيها.
- تستمع المعلمة إلى إجابات التلاميذ مراعية الفروق الفردية بينهم، وتقدِّم لهم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب.
- حل النشاط:

م	العبارة	تطبيقي
١	(وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا)	أشكر الله تعالى على هذه النعمة، وأحرِصُ على أن أنام في الليل وقتا كافيا، حتى يستريح بدني وينبعث فيه النشاط وأقوى على طاعة الله، ولا أسهر فيما لا فائدة فيه.
٢	(وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا)	أشكر الله تعالى على هذه النعمة، وأحرص على الاستيقاظ مبكرا لمذاكرة دروسي وقضاء حاجاتي، ولا أصبح نائما.

- يمكن أن يتحقق هذا المخرج أيضا من خلال السؤال الثالث من أختبر تعلُّمي.
- تحثُّ المعلمة التلاميذ على ضرورة شكر الله تعالى على نعمه قولا وعملا.

المعلم الإلكتروني الشامل

أَخْتَبِرُ تَعَلُّمِي

<table>
<tr><th>النشاط</th><th>الإجابة</th></tr>
<tr><td>الأول</td><td>
<table>
<tr><th rowspan="2">م</th><th rowspan="2">الآية</th><th colspan="2">حكم لام لفظ الجلالة</th><th rowspan="2">التعليل</th></tr>
<tr><th>مرققة</th><th>مفخمة</th></tr>
<tr><td>١</td><td>﴿ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾</td><td></td><td>✓</td><td>لأنها سبقت بفتح</td></tr>
<tr><td>٢</td><td>﴿ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾</td><td>✓</td><td></td><td>لأنها سبقت بكسر</td></tr>
<tr><td>٣</td><td>﴿ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾</td><td>✓</td><td></td><td>لأنها سبقت بكسر</td></tr>
<tr><td>٤</td><td>﴿وَأَقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾</td><td></td><td>✓</td><td>لأنها سبقت بكسر قبله ضم</td></tr>
<tr><td>٥</td><td>﴿ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾</td><td></td><td>✓</td><td>لأنها سبقت بفتح</td></tr>
<tr><td>٦</td><td>﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ﴾</td><td></td><td>✓</td><td>لأنها سبقت بسكون قبله ضم</td></tr>
<tr><td>٧</td><td>﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾</td><td></td><td>✓</td><td>لأنها سبقت بفتح</td></tr>
</table>
</td></tr>
<tr><td>الثاني</td><td>
• ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾.
• ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾.
</td></tr>
<tr><td>الثالث</td><td>أنصحه أن يشكر الله تعالى على نعمة الليل والنهار، وشكره يكون باستغلال وقت الليل في الراحة والسكن، واستغلال وقت النهار بالسعي والجد والعمل.</td></tr>
<tr><td>الرابع</td><td>١. لنخرِجَ لكم بهذا الماءِ العظيمِ حَبًّا ونباتًا، غذاءً لكم ولأنعامكم.
٢. الحَبُّ: ما يقتات الناس به كالقمح والشعير والحنطة.
٣. النبات: ما تأكله الدواب والأنعام كالحشائش والتبن.</td></tr>
</table>

معلم الكتروني الشامل